وقف توحيد العائلات في مرتفعات الجولان بسبب المقاومة

بمسمّلم الحمنا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אג׳   אל־אתיחאד   AL-ITTIHAD

الثلاثاء

١٥ تموز ١٩٦٩

١ جمادى الاولى ١٣٨٩

العدد ١٨ السنة ال ٢٦

15 . 7 .1969

מס. 18 שנה 26

جنبلاط يطالب باستقالة شارل الحلو

بيروت – في مقال نشره في « المحرر » دعا كمال جنبلاط ، زعيم الحزب الاشتراكي ، الى استقالة رئيس الجمهورية شارل الحلو ، على اعتبار ذلك اجراء يؤدي الى تسوية الازمة السياسية التي امتدت حوالي ثلاثة اشهر .

وقد نشبت الازمة في اعقاب المصادمات التي جرت بين الجيش والمتظاهرين الفلسطينيين اللاجئين ودارت حول حرية عمل المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقبل ذلك نشرت وكالات الانباء ان بعض المحافل اللبنانية تفكر في تسليم الحكم الى لجنة الدفاع اللبنانية المؤلفة من العسكريين ..

وقد تعقدت الازمة حين اعلن شارل الحلو دعوته الى وقف نشاط المسلحين الفلسطينيين تفاديا لاعطاء الحكام الاسرائيليين ذريعة لاحتلال جنوب لبنان الذي يطمعون به ..

وقف توحيد العائلات في مرتفعات الجولان المحتلة بسبب المقاومة !

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت « معريب » ، امس ، ان السلطات الاسرائيلية المحتلة اوقفت عملية توحيد عائلات الطائفة الدرزية في مرتفعات الجولان . واضافت : ان هذا الاجراء جاء في أثر مظاهر معاداة اسرائيل في القرى الدرزية في تلك المنطقة ... ومنها توزيع مناشير تدعو الى عدم

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

لونا ١٥ وابولو ١١ في موعد مع القمر

غدا تنطلق « ابولو ١١ » مع روادها لانزال أول رجل على سطح القمر .. « لونا ١٥ » انطلقت من سفينة فضاء الى منطقة القمر .

لندن – جذبت سفينتا الفضاء السوفييتية «لونا ١٥» والامريكية «ابولو ١١» انظار الانسانية لحملة الانسانية الكبرى : غزو القمر والفضاء، التي بدأت قبل اقل من عقد من الزمن .. وفي حين تنطلق « لونا ١٥ » في طريقها الى منطقة القمر ستنطلق غدا الاربعاء « ابولو ١١ » تحمل ثلاثة من رواد الفضاء الامريكيين الى القمر بقصد انزال أول انسان على سطح القمر ..

.. وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق مركبته الفضائية « لونا ١٥ » ، يوم الاحد الماضي ، لاجراء مزيد من الابحاث في منطقة القمر . وقد اطلقت المركبة ، في ساعات مبكرة من الصباح ، من قمر اصطناعي يدور حول الكرة الارضية .

ومع ان البيان السوفييتي الرسمي عن اطلاق المركبة ، لم يشر الى ان المركبة ستهبط على سطح القمر ، الا ان تقديرات قوية في الغرب تفيد بان الاتحاد السوفييتي ينوي انزال المركبة ، بدون انسان ، على القمر واعادتها الى الكرة الارضية مع عينات من تربة القمر . ويعتقد المراقبون في الغرب ان « لونا ١٥ » ستهبط برفق على سطح القمر يوم الاربعاء القادم (غدا) وهو الموعد المحدد لاطلاق مركبة الفضاء الامريكية « أبولو ١١ » التي تحمل ثلاثة فضائيين لانزال اثنين منهم على سطح القمر .

وتقول وكالة « تاس » ان أجهزة المركبة تعمل بانتظام ، وان الغرض من اطلاقها هو اجراء المزيد من الدراسات العلمية عن القمر والفضاء المحيط به .

وتقوم محطات الرصد الامريكية الان بمراقبة « لونا ١٥ » للتحقق مما اذا كان من شانها ان تؤثر على رحلة « أبولو ١١ » الامريكية .

واعرب مراقبون امريكيون عن رأيهم في ان المركبة السوفييتية لن تعرقل مهمة « ابولو ١١ » الا اذا فعل السوفييت ذلك عن سبق اصرار – الامر الذي لا يبدو معقولا ، لان السوفييت أحيطوا علما بارسال «أبولو ١١» . ولذلك، فمن المعتقد ان توجه المركبة السوفييتية بشكل لا تضر رحلة السفينة الامريكية .

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

نموذج من سفن الفضاء من طراز « لونا »

تخبط قادة الصين في المباحثات السوفييتية الصينية

• ينسحبون اعتباطا ثم يعلنون عودتهم .. • اعتداء غادر يقومون به يؤدي الى مقتل بحارة سوفييت .. • احتجاج سوفييتي شديد ..

لندن – عادت الصين وأعلنت استعدادها لاستئناف المفاوضات بشأن تأمين الملاحة في المياه النهرية القائمة على حدود القطرين .

وكانت الصين قبل ذلك قد انسحبت اعتباطا من المباحثات بقصد نسفها .. مما عرضها الى انتقاد القوى التقدمية في العالم عامة .

ولم يكن الانسحاب الاعتباطي الاستفزاز الوحيد ففي ٨ تموز الجاري حركت القيادة الصينية بعض جنودها للاعتداء الغادر على عمال النقل النهري السوفييت الذين كانوا يعملون على جزيرة جولدنسكي في نهر آمور .

آنذاك سقط عدد من هؤلاء العمال قتلى وجرحى نتيجة ذلك الاعتداء السافل ، الذي تم بالقنابل اليدوية واطلاق الرصاص .. وعلى الاثر احتجت الحكومة السوفييتية على هذا الاعتداء واتهمت المسؤولين الصينيين بتشديد التوتر على الطرق المائية بين القطرين وبمحاولة نسف الدورة الخامسة عشرة حول الملاحة النهرية (التي بدات في أوائل حزيران الماضي في مدينة خابروفسك السوفييتية) . وطالبت الحكومة السوفييتية في مذكرتها الاحتجاجية ، الحكومة الصينية بمعاقبة المذنبين في الحادث واتخاذ اجراءات لمنع تكراره .. وأكدت في النهاية انها ستأخذ الخطوات لاحباط اعتداءات السلطات الصينية التي تهدد أمن الشعب السوفييتي وسلامته .

روموز يحاول تشكيل حكومة ايطالية جديده

روما – قام الرئيس الايطالي ، سرغات ، بعد مشاورات أجراها مع الزعماء السياسيين ، واستمرت ثلاثة أيام ، بتكليف مريانو روموز ، رئيس الحكومة المستقيل ، بتشكيل حكومة جديدة .

وكما هو معروف فان الحكومة الائتلافية برئاسة روموز ، والتي كانت تضم المسيحيين الدمقراطيين ، والاشتراكيين والجمهوريين ، كانت قد استقالت قبل تسعة أيام – بعد ان ظلت في الحكم ستة اشهر فقط – بسبب الانشقاق الذي وقع في صفوف الحزب الاشتراكي .

وصرح روموز للصحفيين بانه سيبذل قصارى جهده لتشكيل حكومة يمكن اعتبارها « حكومة مثالية » لايطاليا ! قائلا ان من الضروري تشكيل حكومة جديدة على جناح السرعة لمعالجة مشاكل الدولة الملحة !

مؤتمر عدم الانحياز الاستشاري يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية ويؤيد كفاح الشعب العربي الفلسطيني

بلغراد – دعا المؤتمر الاستشاري لدول عدم الانحياز الذي اختتم اعماله هنا في نهاية الاسبوع الماضي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها واعتبر الاحتلال انتهاكا لمبادىء الامم المتحدة وتحديا لاهداف عدم الانحياز ..

كذلك اعرب المؤتمرون عن تأييدهم كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية .

وكان المؤتمر قد استمع الى كلمة وفد منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان قرر دعوتها الى الاشتراك في المؤتمر

وفي بيانه ندد المؤتمر كذلك بسياسة القوة والقمع .. وابرز أهمية عقد مؤتمر اقطاب عدم الانحياز .

كلمة الاتحاد

تهور المغامرين الصينيين

هناك «منطق» محدد ، وان يكن مقلوبا ، وراء ما يبدو من تخبط في تصرفات القادة الصينيين في المباحثات السوفييتية – الصينية بشان الملاحة النهرية في الطرق المائية الواقعة على حدود القطرين .. فهم يريدون التظاهر بالرغبة في تسوية المشاكل القائمة بين الاتحاد السوفييتي والصين من ناحية.. في حين انهم يريدون نسف هذه المباحثات واخفاقها من ناحية اخرى ..

كذلك هناك «منطق» محدد ، وان يكن مقلوبا ، وراء سياسة قادة الصين القائمة على تأزيم العلاقات السوفييتية – الصينية بذرائع مختلفة بينها خلافات حدود .. وخلافات ايديولوجية ، في وقت يلوحون فيه بشعارات مغالية في الثورية و « معاداة » الامبريالية !

فهم يريدون بذلك تصعيد معاداة الاتحاد السوفييتي بين جماهير الصين الشعبية التي احبت الدولة الاشتراكية الاولى حبا عميقا بسبب موقفها الاممي واسهامها التاريخي في كفاح الشعب الصيني من اجل التحرر السياسي والاجتماعي .

ولم يكن التوقيت مصادفة ..

كما ان حملات قادة الصين الدورية المحمومة على الاتحاد السوفييتي في الماضي لم تكن مصادفة بل اقترنت ببرنامج وظروف معينة ..

ففي عشية انعقاد المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الصيني اطلق هؤلاء القادة موجة من التشهير المريض بالاتحاد السوفييتي « لتوحيد » الحزب حول قيادة ماو تسي تونغ ..

وفي عشية اجتماع مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في حزيران الماضي افتعلوا حوادث حدود على الحدود السوفييتية الصينية لتسميم جو المشاورات وتفتيت الحركة الشيوعية العالمية .

والآن هم يفتعلون حوادث الحدود ويتخبطون في المباحثات في مدينة خابروفسك بقصد صرف انظار الجماهير الصينية عن الازمة السياسية والاقتصادية التي تمر فيها الصين نتيجة سياسة زمرة ماو تسي تونغ المغامرة

لقد لاحظت الصحف العالمية ان مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني التاسع لم يحقق الوحدة التي كان يرجوها ماو وزملاءه .. وأكدت ان عملية هدم الحزب الشيوعي الصيني اثناء « الثورة الثقافية البروليتارية » لم تؤد الى عملية بناء جديد .. وليس غير الجيش الان من قوة تقوم مقام الحزب والبوليس وتؤلف دعامة النظام ..

وهذا أمر يستنفر انتقاد الجماهير ويحركها الى التململ من وضع يفرض عليها الجمود وعدم التقدم نحو تسوية مشاكلها في حياتها اليومية ..

ولان هذه الجماهير تتعلق بالاشتراكية اشد التعلق .. وتعرف منجزاتها في الاتحاد السوفييتي .. يلجأ قادة الصين الذين يتسربلون بسربال ايديولوجي الى تشديد الهجوم على الاتحاد السوفييتي لاخفاء اخطائهم بحق الاشتراكية ..

ولكن الواضح ان قادة الصين سيفشلون في أهدافهم المعادية لمصالح الشعب الصيني كما فشلوا في تسميم جو المشاورات في موسكو مما ادى الى زيادة عزلتهم في الحركة الشيوعية وعالميا ..

ولا جدال في ان الجماهير الصينية ستستيقظ على هذا الوضع الخطر وتوقف هؤلاء المغامرين عند حدهم .

جولة جديدة من المباحثات الثنائية

موسكو – بدات امس (الاثنين) مباحثات جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكية ، مع المسؤولين السوفييت حول قضايا الشرق الاوسط ، في اطار المباحثات الثنائية الجارية بين البلدين . وسيمكث سيسكو في موسكو حتى نهاية الاسبوع الجاري . وكان قد وصل اليها يوم السبت الماضي ، ولم يدل باي تصريح .

والجدير بالذكر ان مباحثات سيسكو هي بمثابة استمرار للمشاورات التي جرت بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في واشنطن وجزء من مباحثات الدول الاربع في نيويورك .

وكان سيسكو ، وهو في طريقه الى موسكو ، قد اجرى مباحثات في لندن وباريس . وصرح في مقابلة مع التلفزيون البريطاني بان «الخطوة الاولى نحو التسوية السلمية بين اسرائيل والدول العربية يجب ان تكون التفاهم بين الاطراف على الحدود الآمنة والمعترف بها» .

وقال : «ان عناصر التسوية يجب ان تشمل استبدال الهدنة بوضع سلام شكلي – مع كل التزامات الاطراف الناجمة عن ذلك – وترتيبات أمنية عملية ، وحرية ملاحة في مضائق تيران وفي قناة السويس ، وحلا معقولا لقضية اللاجئين يمكنهم من الاختيار بين العودة الى بلادهم او الاستيطان في اماكن اخرى . ويجب ان يؤخذ في الحسبان ايضا اعتبارات امن الطرف الثاني – اسرائيل» .

ومن ناحية ثانية ، رحب وزير الخارجية الامريكية بتصريحات وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو الاخيرة حول الشرق الاوسط ، ووصف خطابه بانه «ايجابي في لهجته» . وقال في بلاغ صحفي : « ان هذا الخطاب ايجابي في لهجته فيما يتعلق بمستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . واننا نستقبل برضا حقيقة ان غروميكو قبل توجه نيكسون القائل اننا ننتقل من مرحلة المواجهة الى مرحلة المفاوضات » .

وصرحت اوساط واشنطن ، من

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

اسرائيل غير راضية من استقرار سياسة فرنسا في المنطقة

القدس – اتفقت الصحف الاسرائيلية الائتلافية ، أمس، على ان الحكومة في اجتماعها أول أمس اعربت بالاجماع عن عدم رضاها ازاء تصريحات رئيس الجمهورية الفرنسية ، جورج بومبيدو، بشأن الشرق الاوسط ، الا انها قررت كذلك عدم اصدار بيان رسمي بهذا الشأن .

وكان بومبيدو في اجتماعه الصحفي الاول الذي عقده في وقت متاخر من مساء الخميس الماضي قد تطرق الى قضايا الشرق الاوسط واكد ما يلي :

* ستواصل فرنسا السعي من أجل الوصول الى تسوية سلمية تضمن أمن اسرائيل وتضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني واللاجئين

* تصعيد العنف في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي وعلى اسرائيل ان تدرك انها لا تستطيع تحقيق السلام الدائم بالوسائل العسكرية .

* حيال عدم تقيد الدول الكبرى بحظر الاسلحة الى دول الشرق الاوسط من المحتمل ان تلغي فرنسا الحظر عن ارسال الاسلحة الدفاعية وقطع الغيار .. ولكنها لا تعتزم تسليم اسرائيل طائرات « الميراج » الخمسين التي حظر الرئيس السابق ارسالها الى اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

اطلاق سراح سميح القاسم

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الشرطة عن الاعتقال

مكتب الاتحاد – حيفا – بعد ان امضى سميح القاسم ثلاثة عشر يوما ، متنقلا بين مركز بوليس حيفا وسجن الجلمة اطلقت الشرطة سراحه دون كفالة .

وكان سميح القاسم قد اعتقل يوم الاربعاء ٢ تموز الجاري بتهمة الاشتراك في عملية نسف انابيب النفط في ميناء كيشون في خليج حيفا.

وفي التحقيق الذي جرى معه في مركز البوليس نفى التهمة الموجهة اليه . ثم سيق الى المحكمة حيث صدر أمر بتجديد اعتقاله لمدة عشرة ايام ، ونقل الى سجن الجلمة ، وهناك جرى معه التحقيق مرة ثانية،

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

عشية عقد محادثات مع زعماء « رافي » ..

احتدام الصراع في زعامة حزب العمل

تل ابيب – ازاء احتدام الصراع بين زعماء حزب العمل فقد قررت سكرتارية هذا الحزب تأجيل المؤتمر الذي كان مقررا عقده يوم الاحد المقبل الى الثالث من شهر آب القادم وذلك لتمكين الزعامة من اجراء محادثات مع جماعة حزب «رافي» التي عقدت اجتماعا قطريا قبل ايام ارتفعت فيه الاصوات المطالبة بالانسحاب من الحزب وخوض الانتخابات بقائمة مستقلة .

واعلن ان سكرتير حزب العمل ، سبير ، قد ابلغ سكرتيري الحزب الاخرين ، بيرس وجيبلر بذلك فوافقا

وفي تصريح من الاذاعة اعلن شمعون بيرس انه لا يعارض في التأجيل مع انه لا يعرف من قرر ذلك ، فان أحدا لم يستشره مسبقا .

وكان سكرتير حزب العمل سبير قد خطب في طيرة الكرمل مفتتحا المعركة الانتخابية فقال : واذا وقع

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

قرارات الدورة الخامسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلى

المشـــاورات العـــالمية للاحـــزاب الشيوعيـــة والعمـــالية

تقدر اللجنة المركزية ان مؤتمر موسكو ، قد كان حدثا تاريخيا كبيرا للحركة الشيوعية والعمالية ولكافة القوى المعادية للامبريالية في العالم . فمؤتمر المشاورات يشكل مرحلة هامة في طريق توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية . والخط العام المشترك في أهم القضايا السياسية ، الذي صيغ في الوثيقة الاساسية لمؤتمر المشاورات، سيسهم اسهاما كبيرا في تعزيز وحدة عمل الاحزاب الشيوعية والعمالية ووحدة نضال كل القوى المعادية للامبريالية .

لقد اثبت مؤتمر المشاورات ان الحركة الشيوعية العالمية هي القوة الثورية الجبارة والاكثر مثابرة في عصرنا ، التي تقف في طليعة نضال الشعوب للسلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والاشتراكية .

واثبت مؤتمر المشاورات ان الحركة الشيوعية العالمية هي الحركة الاكثر دمقراطية ، فتحضيره وسير أعماله قد عبرا عن المساواة واستقلال كل الاحزاب الشيوعية . وفي الوقت ذاته اعرب مؤتمر المشاورات عن رغبة الاحزاب الشيوعية المتعاظمة في الوحدة وتنسيق العمل والتلخيص الجماعي للقضايا السياسية المشتركة وصوغ المواضيع النظرية صوغا جماعيا والتطوير المشترك للاستراتيجية وتكتيك الحركة الشيوعية العالمية وتوثيق الاممية البروليتارية .

والوثيقة الاساسية لمؤتمر المشاورات تؤكد ان عمليات ثورية جبارة تجري في العالم وانه في المرحلة الراهنة من التطور تزايدت وتقوت المكنات لمزيد من تقدم القوى الثورية والتقدمية . وفي الوقت ذاته اشتدت الاخطار التي هي وليدة الامبريالية وسياستها العدوانية . ومن هنا كانت الاهمية العليا لوحدة عمل كافة الاحزاب الشيوعية وكافة الاحزاب الشيوعية وكافة القوى المعادية للامبريالية من اجل استغلال اقصى لكل الامكانيات الجديدة لهجوم واسع على الامبريالية وعلى قوى الرجعية والحرب .

لقد اقر مؤتمر المشاورات ان النظام الاشتراكي العالمي هو القوة الحاسمة في النضال المعادي للامبريالية وان كل نضال للتحرر يحظى بتأييد ، لا مثيل له ، من النظام الاشتراكي العالمي وفي المقام الاول من الاتحاد السوفييتي .

واعربت الاحزاب الشيوعية والعمالية في مؤتمر المشاورات عن تقديرها الخاص للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يحمل على كتفيه العبء الاساسي للدفاع عن السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم والذي يسهم ، اسهامه الكبير المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية ، الذي انعقد في حزيران من هذه السنة في وفي تطوير النظرية الماركسية – اللينينية وفي النضال الايديولوجي ضد العدو الطبقي .

وقد نددت الاكثرية الساحقة من الاحزاب المشتركة في المشاورات بالسياسة الانقسامية والمعادية للماركسية التي تنتهجها الزعامة الماوتستونجية للحزب الشيوعي الصيني وما تقوم به من استفزازات .

والنجاح الكبير لمؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية سيساعد كثيرا على نجاح عمل كل حزب شيوعي في بلاده . فتعزيز وحدة الحركة الشيوعية يشكل مصدر تشجيع ذا وزن كبير للنضال الثوري ، التاريخي واليومي، لكل حرب شيوعي وللنضال العام المعادي للامبريالية ، وسيساعد كثيرا على تعزيز التكتل والتنسيق بين القوى الثورية الرئيسية الثلاث في عصرنا : النظام الاشتراكي العالمي، والطبقة العاملة العالمية ، وحركة التحرر القومي .

وتذكر اللجنة المركزية الاهمية الخاصة لتلخيصات مؤتمر المشاورات بشان ضرورة تشديد النضال الفكري ضد الايديولوجية البرجوازية والاصلاحية وضد الانحرافات القومية اليمينية و «اليسارية» داخل الحركة الشيوعية ، ومن اجل توسيع وتعميق العمل النظري الماركسي – اللينيني الخلاق على أيدي كل حزب شيوعي وبصورة جماعية على أيدي الحركة الشيوعية . ان الدفاع عن طهارة النظرية الماركسية – اللينينية وتطويرها الخلاق، وتعزيز وحدة عمل كل الاحزاب الشيوعية وتطوير العلاقات فيما بينها – هذا هو السبيل لتوطيد الوحدة الفكرية والسياسية وللتغلب على خلافات الرأي في الحركة الشيوعية .

ان اللجنة المركزية تقر كل وثائق مؤتمر المشاورات : الوثيقة الاساسية « مهام النضال ضد الامبريالية في المرحلة الراهنة ووحدة عمل الاحزاب الشيوعية والعمالية وكافة القوى المعادية للامبريالية » و « نداء الدفاع عن السلام » ودعوة « الاستقلال والحرية والسلام لفيتنام » و «حول العيد المئوي لميلاد فلاديمير ايلتش لينين » .

ان وثائق مؤتمر المشاورات التي وضعت بصورة مشتركة تعطي الاساس السياسي الجماعي للاحزاب الشيوعية والعمالية للنضال ضد اتجاهات التعصب القومي التي تؤلف الخطر الرئيسي داخل الحركة الشيوعية العالمية والمعسكر الاشتراكي، وللدفاع عن الماركسية – اللينينية امام الانحرافات الانتهازية يمينية ومغامرة يسارية .

وتذكر اللجنة المركزية الاسهام الخاص الذي اسهم به مؤتمر المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية في النضال المعادي للامبريالية ومن اجل السلام في الشرق الاوسط . والبيان الخاص لمؤتمر المشاورات ، في ذكرى مرور سنتين على حرب حزيران ، والتلخيصات عن الشرق الاوسط الواردة في الوثيقة جدا ، في النضال المعادي للامبريالية الاساسية – التي تندد بسياسة العدوان والضم الاقليمي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، والتي تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ من اجل احلال السلام الدائم بين اسرائيل والدول العربية – ان ذلك يعبر عن مصالح كل الشعوب في منطقتنا ويشير الى الطريق لضمان السلام والامن لكل الدول .

وتقدر اللجنة المركزية تقديرا عاليا واقع ان وفود الاحزاب الشيوعية العربية ووفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قد توصلت الى موقف مشترك ومشروع مشترك لضمان السلام وحقوق كافة الشعوب في منطقتنا . وبهذا فانها قد اسهمت بنصيبها في نجاح مؤتمر المشاورات وفي تعزيز الاممية البروليتارية في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وفي تقوية النضال من اجل السلام وضد الامبريالية وعملائها في منطقتنا .

وتذكر اللجنة المركزية ان مؤتمر المشاورات قد أثبت صحة تقديرات مؤتمرنا السادس عشر حول ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو الجسر وهو الصلة مع العالم الاشتراكي وحركة العمال الثورية ومع القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي ، وكذلك صحة تقديرات مؤتمرنا السادس عشر حول انه على اساس برنامج صحيح يعبر عن مصالح كل الشعوب وعن النضال المعادي للامبريالية وعن قضية السلام والتقدم – فان من الممكن جدا ايجاد لغة مشتركة واقامة علاقات الثقة المتبادلة بين العاملين والشعب في اسرائيل وبين العاملين والشعوب العربية .

ان اللجنة المركزية تؤكد ان مؤتمر المشاورات والمحادثات التي أجراها وفد حزبنا مع الحزب الشيوعي السوفييتي قد أثبتا ، اثباتا قاطعا ، ان هناك الان امكانية تاريخية لاحلال سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية ولاخراج الحرب من مجال العلاقات الاسرائيلية – العربية وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر سنة ١٩٦٧ تنفيذا كاملا .

ان العقبة الرئيسية في طريق وقف سفك الدماء ومنع حرب جديدة واحلال سلام مقيم هي عدم موافقة حكومة اسرائيل على التنفيذ التام لقرار مجلس الامن ولا سيما رفضها الانسحاب من كل المناطق المحتلة والموافقة على تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين العرب . ومقابل ذلك فان دولا عربية – كمصر والاردن – قد اعلنت موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما والغاء حالة الحرب والاعتراف بحق الوجود السيادي لدولة اسرائيل في حدود آمنة وحرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران وقناة السويس .

ان اللجنة المركزية تقرر القيام بحملة تفسير شاملة حول امكانيات السلام في منطقتنا وتجنيد كل قوى السلام في اسرائيل في نضال متراص الصفوف من اجل تحويل هذه الامكانية لاحلال السلام الى واقع تاريخي .

وتقرر اللجنة المركزية عقد ايام دراسة في الحزب وتنظيم اعمال تفسير واسعة بين الاصدقاء وفي اوساط العمال والشبيبة وجماهير الشعب حول مؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية وحول الاهمية الكبرى لتلخيصاته بشأن القضية العامة للنضال المعادي للامبريالية ، ومن اجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية وحول أهميته الخاصة لقضية السلام في الشرق الاوسط .

حول المحادثات مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي – الرفيق برجنيف

تذكر اللجنة المركزية الاهمية الكبيرة للمحادثات التي عقدها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي ودافيد حنين وصليبا خميس مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق ل.ي. برجنيف.

لقد عبرت هذه المحادثات عن علاقات الاخوة والتضامن المتبادلة القائمة بين حزبينا وعن تماثل الآراء القائم فيما بيننا في كل القضايا التي جرى بحثها .

واثبتت المحادثات ان الاتحاد السوفييتي ينظر بعطف عميق على شعب اسرائيل والشعوب العربية على حد سواء وانه يبذل جهودا جبارة من اجل تحويل الامكانية الكبرى التي نشأت من اجل احلال السلام الدائم في منطقتنا الى حقيقة واقعة .

واللجنة المركزية تعرب عن تقديرها السامي لسياسة السلام السوفييتية في الشرق الاوسط ولجهودها لمنع حرب جديدة ولاحلال السلام الدائم.

استعداد الحزب للمعارك الانتخابية

تقدر اللجنة المركزية ان السياسة المغامرة لحكومة « التكتل القومي » التي تمنع التسوية السياسية للازمة في منطقتنا وتسوية سلمية اسرائيلية – عربية – قد افشلت ووقعت في طريق مسدود . ومقابل ذلك فان مشروع السلام لحزبنا الشيوعي القائم على الامكانيات الواقعية التي نشأت لاحلال السلام الدائم في منطقتنا – يثير اهتماما كبيرا متصاعدا بين أوساط الجمهور الواسع .

وهذه التطورات تمكن ، وتلزم ، هجوما سياسيا كبيرا من حزبنا وتجنيد عاملي المدينة والقرية والمثقفين والشبيبة والنساء ، من اليهود والعرب ، لتأييد مشروع حزبنا للسلام ، ولتقوية القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل في انتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية .

وازاء افلاس سياستها ، وازاء الرغبة المتعاظمة في الجمهور للاصغاء لبشائر السلام التي يعلنها حزبنا – فقد شددت السلطات مؤخرا ملاحقاتها ضد قادة ونشيطي حزبنا الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ولا سيما في أوساط السكان العرب ، وازداد عدد أوامر الاقامة الجبرية ، وشددت القيود التي تنطوي عليها والتي تمنع عن قادة حزبنا حرية التنقل وعن حزبنا حرية شن المعركة الانتخابية . لقد زج باعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في السجون لشهور طويلة بسبب كتابة شعار « انسحبوا نحو السلام » . وازداد الاعتقال البيتي وأوامر اثبات الوجود اليومي في الشرطة . وازداد عدد الاعتقالات واشتدت حملة الارهاب والتهديد . ان الاحزاب الحاكمة تخشى المبارزة السياسية مع مقاومي سياستها ، تخشى ان يعرف الشعب الحقيقة وما يمنع ، ومن يمنع وقف سفك الدماء واحلال السلام الدائم في منطقتنا . ولهذا فانها تعد الانتخابات في جو من الارهاب واللاحقات السياسية الشديدة .

ان اللجنة المركزية تعرب عن احتجاجها على حملة اللاحقات ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وتطالب بوضع حد للارهاب السياسي الموجه ضد انصار السلام وبالغاء الاعتقالات البيتية وأوامر اثبات الوجود في الشرطة وبوقف الاعتقالات التعسفية .

وتدعو اللجنة المركزية كل القوى الدمقراطية وأنصار السلام في اسرائيل الى ان ترفع صوتها احتجاجا على دوس الحريات الدمقراطية وعلى الارهاب البوليسي المتفاقم الموجه ضد الشيوعيين وكافة أنصار السلام . لنطالب متكتلين : لتضمن انتخابات دمقراطية .

وتدعو اللجنة المركزية كافة أعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وجميع الاصدقاء وكافة العاملين الواعين طبقيا وكل أنصار السلام في اسرائيل الى العمل بكل قواهم من أجل تقوية قوة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي ستكون قائمته في الانتخابات المقبلة لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر العاملات ولمؤتمر المزارعين ولمجالس العمال – هي – القائمة الشيوعية الجديدة .

بتشديد قوة القائمة الشيوعية الجديدة تشديد للنضال من اجل وحدة عمل كل انصار السلام في اسرائيل .

بتشديد قوة القائمة الشيوعية الجديدة تشديد للنضال من اجل مصالح العمال وجماهير الشعب ولتحويل الهستدروت الى قوة تدافع عن مصالح العمال امام هجوم المخدمين والحكومة .

ان الزمن قصير والعمل كثير . لنتجند كرجل واحد للعمل من اجل نجاح القائمة الشيوعية الجديدة في أسرائيل في الانتخابات .

النقابات الفرنسية تؤيد مجلس الامن

باريس – أكد سكرتير عام اتحاد عمال الصناعات الغذائية في فرنسا وعضو المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات فرنسا مساندة النقابات للشعوب العربية في نضالها العادل ضد الامبريالية ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال ان النقابات تؤيد الحظر على ارسال الاسلحة الى اسرائيل وهي يقظة حيال محاولة الصهيونية التسلل الى صفوفها .

زلفة قريـــة .. منســـية

تقع قرية زلفة في طرف المثلث الشمالي وهي تكاد تكون منسية من برامج الاعمار .

انها تبعد عن الشارع العام المؤدي الى العفولة – الخضيرة مسافة ثلاثة كيلومترات ، وتصلها به طريق ترابية . وفي الشتاء تصبح معزولة تماما ولا يمكن الوصول اليها ، وفي الصيف تصلها السيارات بصعوبة بالغة لكثرة الحفر والوديان في الطريق .

منذ خمس سنوات ، وفي عشية انتخابات الكنيست السادسة ، وعدت السلطات أهالي القرية بتعبيد الشارع . وجمع السكان في حينه مبلغ عشرة آلاف ليرة كمساهمة في المشروع . وبعد سنة ونصف حضر مهندسون وخططوا الشارع على ان يجري مده بالكركار فقط . ومضت ثلاث سنوات اخرى ولم يمد الشارع لحد الان ..

ان زيارة واحدة لهذه القرية تكفي لمشاهدة الاهمال الفاضح تجاهها ، ولا سيما الصعوبات التي يلاقيها العمال وبقية السكان في السفر والاتصال بالمدن ، خاصة ان هنالك حوالي مئة عضو في الهستدروت مضطرون للسفر الى العفولة للمعالجة وكل طلباتهم تضرب بها الهستدروت عرض الحائط .. ومنها زيارة الطبيب لقريتهم مرتين في الاسبوع على الاقل .

ان سكان زلفة كغيرهم من سكان القرى العربية المهملة يطالبون السلطات بمعالجة طلباتهم الحيوية واصلاح الوضع .

صورة الوفد السوفييتي (الى اليمين) برئاسة سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف .. أثناء المحادثات مع الوفد السوري برئاسة رئيس الجمهورية وسكرتير عام حزب البعث صلاح الدين الاتاسي . (اقرأ النبأ على ص ١)

رسالة من القدس العربية المحتلة

مهزلة الانتخابات في « القدس الموحدة » !!

القدس – لمكاتب الاتحاد في المناطق العربية المحتلة – يتحدث الناس في القدس العربية المحتلة عن اجراءات سلطات الاحتلال لتشديد الخناق على المدينة بغية ابتلاعها في اسرع وقت متحدية بذلك ارادة اهلها الصامدين وابسط القوانين التي تعترف بها الانسانية في عصرنا الحديث ..

ويثير هدم البيوت – وبعضها يعود الى الاوقاف – واجلاء المواطنين من احياء بكاملها ، كما جرى في حارة المغاربة وغيرها ، اشد النقمة والغضب .

ويلاحظ مواطنو القدس العربية المحتلة ان السلطات فرضت في الايام الاخيرة الحصار على مدينتهم لمنع اتصالها بباقي الاراضي العربية المحتلة .. وفي فترات أقامت على مداخلها نقاط التفتيش التي لا تسمح لمن لا يحمل تصريحا خاصا بالدخول اليها .. ويقولون ان عمليات الاعتقال لا تتوقف .

وحدثني احد المواطنين فقال : « تجري الان عملية ابعاد عن القدس العربية المحتلة لمن يسكنها أو يعمل فيها دون ان تكون معه هوية اسرائيلية .. وعلى من يريد ان يبقى في المدينة عليه ان يحصل على تصريح خاص من وزارة الداخلية يسمح له بالسكنى والعمل فيها .. ونتيجة لتطبيق اجراء الهويات تم فصل سبعة معلمين من الرشيدية وعدد آخر من المأمونية .. طبعا كانت الذريعة المعلنة : عدم حاجة المدرستين الى معلمين ..

كذلك يتذمر اهالي القدس العربية المحتلة من منع السلطات دخول البضائع والمنتجات الزراعية من الضفة الغربية ، بينما تطلق يد « تنوفا » في شراء تلك المنتجات باسعار بخسة ، ومن ثم بيعها في القدس العربية المحتلة بأسعار عالية اضعاف اسعار الشراء الاصلية .

ويعتبر اهالي القدس المحتلة الاحاديث عن الانتخابات البلدية في « القدس الموحدة » !! والبحث عن خونة للاشتراك في قوائم انتخابية مع الاحزاب الصهيونية مهزلة مؤلمة من ناحية ، وخطيرة من ناحية ثانية .

وهم يعتقدون ان الغرض من اشراك العرب القدسيين في انتخابات البلدية محاولة لاخفاء الاجراءات التعسفية والبوليسية من ناحية ، واضفاء صفة شرعية على تلك الاجراءات .

ويبدي هؤلاء الناس الذين تحدثت معهم اصرارا على رفض اجراءات السلطات الاسرائيلية ، ويؤمنون انهم بوقوفهم ضد محاولة الضم يحظون بتأييد الجماهير في المناطق العربية المحتلة والعالم العربي عامة .

المحكمة المركزية تخفض احكام القاضي ملول

قضاة المحكمة يعترفون بأن في قرار ملول أشياء كثيرة يجب شطبها .. أحد القضاة يسأل الادعاء : ماذا كنت تفعل لو أنهم تسللوا في الليل وكتبوا ((تعيش الحكومة)) ؟!

حيفا – لمراسلنا – استمعت المحكمة المركزية في حيفا يوم الخميس الماضي (١٠–٧) ، الى الاستئناف الذي قدمه اليها المحاميان حنا نقاره وهاشم الخطيب ، بخصوص الحكم الذي كان قد اصدره قبل حوالي أسبوعين القاضي ملول ، قاضي محكمة الصلح في عكا ، على اربعة من اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابة بتهمة كتابة شعارات : ((انسحبوا نحو السلام)) ، ((الانسحاب طريق للسلام)) – ذلك الحكم الذي قضى بحبسهم مددا تتراوح بين ثمانية اشهر وعشرة اشهر مع تغريم كل واحد منهم مبلغ ألف ليرة ! وارفقه بتحريضات كتبنا عنها في حينه ! .

وفي بداية الجلسة طلبت النيابة رفض الاستئناف ، ولكن بعد مرافعة المحامين اقتنع القضاة بان الحكم الذي اصدره القاضي ملول كان جائرا . وقد أحرج ممثل النيابة وسكت ، عندما ساله أحد القضاة : « لو ان هؤلاء الشباب تسللوا في الليل ، كما تدعي ، وكتبوا : تعيش الحكومة ، ماذا كنت تفعل ؟ ! »

وقد اعترف قضاة المحكمة المركزية ان في قرار حاكم الصلح ، ملول ، أشياء كثيرة يجب شطبها . واصدروا قرارهم القاضي بتخفيض الحكم الى شهر واحد (يخصم منه الايام التي امضاها المتهمون في السجن أثناء اعتقالهم في سنة ١٩٦٨) مع دفع غرامة قدرها ٦٠٠ ليرة لكل واحد منهم ، تدفع على اقساط (١٥٠ ليرة في الشهر) .

ولا شك ان هذا الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية في حيفا ، هو جواب كاف على الاقوال التحريضية التي اسمعها القاضي ملول في حكمه .

هذا وكان وفد من اعضاء الشبيبة الشيوعية قد زار رفاق عرابة المسجونين في سجن الرملة (معسياهو) وعلم منهم ان ضابط سجن الجلمة كان قد انهال عليهم بالضرب بالبوكسات عند دخولهم السجن . وهم يحتجون على هذه المعاملة الوحشية ويطالبون بمعاقبة الضابط المذكور .

اطلاق سراح المعتقلين من السودانيين الجنـــوبيين

الخرطوم – اطلقت الحكومة السودانية ، يوم الثلاثاء الماضي ، عدد من المتهمين بالتمرد من ابناء جنوب السودان وبذلك واصلت نهجها الدمقراطي حيال القبائل الافريقية في جنوب السودان التي اكتوت بالكبت القومي في العهود السابقة

وكانت الحكومة السودانية قد أعلنت من قبل قرارها بمنح قبائل السودان الافريقيين حكما ذاتيا في اطار سودان موحد وبادرت الى الاتصال بزعماء هذه القبائل للاتفاق على تنفيذ القرار .

التلفزيـون والمعركـة الانتخابيـة

فلنر : يحتج على التمييز ضد كتل المعارضة

باكثرية اصوات الائتلاف (ما عدا «الاحرار المستقلين» الذين امتنعوا عن التصويت) وبمعارضة الكتلة الشيوعية و «هعولام هزه» و « المركز الحر » و «كامس» اقرت الكنيست القراءة الاولى لقانون يقضي بتعديل قانون الانتخابات (وسائل الدعاية) الذي يضع ايضا التلفزيون مجانا في خدمة كل القوائم للدعاية الانتخابية . ولكن المدة المحددة لكل قائمة هي اقل كثيرا مما هي في الراديو .

وقد احتج كل المتكلمين باسم المعارضة على تقليص هذه المدة هذا التقليص الذي يستهدف الحد من امكانية ظهور كتلهم في التلفزيون . وباسم الكتلة الشيوعية تكلم الرفيق ماير فلنر فانتقد التقليص واحتج في كلمته على الاجحاف اللاحق بكتل المعارضة فيما يخص بالاذاعة والتلفزيون ، وخاصة الكتلة الشيوعية – (راكاح) .

وقال ماير فلنر : لآراء معينة ولممثلي احزاب معينة تعطى الامكانية للظهور كل يوم تقريبا في الراديو والتلفزيون . انهم يعطون امكانية الشرح ومهاجمة احزاب اخرى واعضاء كنيست، اما الذين يتعرضون للهجوم فلا تعطى لهم بشكل عام امكانية الرد والدفاع .

وبعد ان قدم الرفيق ماير الامثلة على ذلك قال ان الحكومة من وراء كل ذلك تستهدف تضليل الشعب وتعمد تمكينه من معرفة الحقيقة ، ولانها تخاف الشعب تخفي عنه الانباء الهامة التي تتعلق بمصيره .

فكرة

فـــلاح الوزير ساسون !!

اذا كان يصح ان نقول ان حكام اسرائيل مصابون « بعقدة مصر » أو « بعقدة مصر في حكم الرئيس عبد الناصر » فالاصح ان نقرر ان هــــذه « العقدة » لدى وزير الشرطة الياهو ساسون اشد واخطر ..

فبعد ان افرغ ، في مقالاته الدورية في « الانباء » ، ما في جعبته من تشويهات مزيفة لنظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة (مصر) ولموقف حكومتها من النزاع العربي - الاسرائيلي .. لجأ الان الى ما حوته الذاكرة او المذكرات القديمة ليصور الحياة في ذلك القطر تصويرا أثريا لا يرتبط بالواقع الديناني المعاصر باي رابطة .. « فالعقدة » تحركه بقوة واصرار ولا تدع له منفذا للافلات ..

في عددي « الانباء » - وريثة « اليوم » اذا كان هنالك من يحتاج الى تعريف بها - بتاريخ ٧/٧ و ١٩٦٩/٧/٩ نشر الوزير الاديب مقالين بعنوان : « الفلاح المصري وكيف يعيش » بدأهما بالتقرير الحاسم « ان الفــــلاح المصري اشقى فلاح في العالم » .. وذكر فيهما زيارته في الريف المصري في عام ١٩٤٦ .. وانهاهما « وما اشبه اليوم بالبارحة » ...

وهكذا فصورة الفلاح المصري التي يرسمها الوزير ساسون اعتمادا على مشاهداته ومطالعاته ومقابلاته قبل حوالي ربع قرن .. هي هي لم تتغير ! ! !

فما هي هــذه الصورة ؟

كتب في الانباء (٧-٧) انه رأى « الشقاء الدائم والبؤس الذي يستدر العطف والرحمة في اغلظ القلوب » .. فـ[illegible]اة الفلاح المصري « تشبه في كثير من الوجوه معيشة الحيوان الخالية من اسباب الراحة واللذة » .. ثم ان غذاء الفلاح يتألف من خبز الذرة اما الخضرة فلا يتناول منها غير البامية والملوخية .. ومعظمهم تمضي السنة ولا يأكلون شيئا من الفاكهة .. وليس للفلاح بيتا .. واذا كان له بيت ففيه يفترش القش او اكياس الخيش والحصير » ..

وكتب في «الانباء» (٩-٧) عن أسلوب عمل الفلاح المصري فذكر ان أجرته بين ٤ و ٦ قروش ولا يزيد عن ١٠ .. ولذلك يمد يده الى المرابين ويفشل في تسديد الدين فيصبح أسيرا ذليلا لمالك الارض ... وانتقل الى مستأجر الارض واستغلال صاحب الارض له ومقاسمته جهده وكدحه ..

وبعد ذلك يتحدث عن أبوة الفلاح المصري (رغبته في رؤية فرح ابنــه بزواجه) .. وامراضه القديمة .. ويستشهد باحد مشايخ « جرجـــا » ليصف الموسرين وحياتهم المسرفة واهمالهم الزراعة .. وهجرتهم الريف للحياة في المدينة ويكتب في النهاية انه حادث رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا بهذه الاوضاع « فقال رحمه الله : لو اراحوني من السياسة واكدارها ومتاعبها ومعاركها لتفرغت للاصلاح الاجتماعي والاقتصادي والمالي في بلادي، ولكن ما العمل والشيطان لا يزال كثير النشاط في شرقنا المسكين » ..

وختم الوزير مقاليه كما قلنا « تقريره الحاسم ! » « ومـــا اشبه اليوم بالبارحة في مصر » ..

وفي تصورنا ان الوزير الاديب حين يكتب ما يكتب انما يتأسى عــلى الماضي وعلى أيام البشوات والبكوات في مصر .. وهــو يتأسى أكثر مـــا يتأسى على أولئك البشاوات والبكوات الذين كرهوا الشعب المصري أشد الكره وقمعوا كفاحه اشد القمع ووقفوا في طريقه مثل سور الصين .. وليس أدل على هذا من تصويره اسماعيل صدقي سيد الارض وعضو الشركـات والبنوك الامبريالية وجزار حركة التحرر القومي « تواقا للاصلاح » يقف بينه وبين الاصلاح « الشيطان » ! !

ولا يشك أحد بان الشيطان في تصور اسماعيل صدقي كان في شكل حركة التحرر القومي المعادية للامبريالية والرجعية .

ولكن هذه ملاحظة هامشية .. فالقضية الجوهرية كيف يسمح لنفسه وزير في حكومة ، تعتبر نفسها مثال « التنوير » ، ان يجتر مثل هذا الكلام الذي كان يـ[illegible]ـدق اكثره من قبل الاصلاح الزراعي والتغييرات الجذريـــة العميقة التي أحدثها في الريف المصري ؟ ..

ويكفي لاعطاء لمحة عن هذه التغييرات ان نذكر ان خطة التنميـــــــة الاقتصادية والاجتماعية للسنوات الخمس ١٩٦٠ - ١٩٦٥ خصصت بالزراعة والري والصرف مبلغ ٣٤٤٫٧ مليون جنيه يضاف اليه ٤٧ مليونا هو مـا خص الزراعة في مشروع السد العـالي ..

ولم يعد سرا ان الاصلاح الزراعي الذي جـــــرد اسياد الارض من ملكياتهم الكبيرة وخلق فئة واسعة من صغار المالكين وغير وجه الريف ببدئه عملية التعاون في مختلف ميادين الانتاج والتسويق .. وجدير ان نذكر ان عدد الجمعيات التعاونية بلغ ٤٢٤٠ جمعية يشترك فيها ٣ ملايين فلاح .

اننا ندرك تماما ان عددا من أسياد الارض القدامى تحايلوا على قانون الاصلاح الزراعي واحتفظوا بملكيات واسعة .. وان الملاكـــين المتوسطين تسربوا الى مكان الصدارة في الجمعيات التعاونية في البداية .. ولكننا نعرف ايضا ان السلطات تجاوبا مع نشاط الفلاحين لاحقت أسياد الارض هؤلاء ونجحت في تصفية تجاوزاتهم على القانون .. كما انها مكنت الفلاحين من ذوي الملكيات الصغيرة (أي ممن يملكون خمسة افدنة واقل) من الفوز بـ ٦٠ بالمئة من مقاعد المجالس التعاونية .. وهنالك من يدعو الى جعل هذه الفئة تفوز بـ ٨٠ بالمئة على اعتبار ان نسبة الذين يملكون خمسة افدنــة واقل تصل الى ٩٤٫٥ بالمئة من مجموع الملاكين .

كذلك أدى اغلاق الحكومة للبورصات (بورصات البصـــل والعقود والقطن) الى تخليص الفلاحين من عصابة ممثلي بيوت التصدير الاجنبية او المتمصرة ...

ولم يعد التسويق الان بأيدي هذه البيوت الاستغلالية بل بأيـــدي القطاع العام .. او الجمعيات التعاونية .. وهذا أحدث تغييرا جذريا في حياة الفلاحين الذين كانوا يقعون فريسة المرابين والتجار الاحتكاريين ..

ثم ان الريف المصري اصبح « ريفين » اذا صح التعبير .. فقد بلغت مساحة الاراضي المستصلحة حتى حزيران ١٩٦٨ حوالي ٨٣٥ الف فدان .

ومصيرهـــا سيغير الريف تغييرا كيفيا يكثف التغيير الحاصل .. فالنقاش حول مصيرها يوحي بأن الاتجاه العام بين اختيارين : ان تصبح هذه المساحة مزارع حكومية ، اشتراكية ، او مزارع تعاونيـــة .. وفي الحالتين سيكون التغيير في الريف كيفيا كما قلنا .

وعلى هذا الضوء أيمكن الحديث عن الفلاح المصري بلغة سنوات الاربعين ؟ ..

سيادة الوزير ..

ان العالم العربي لم يقف جامدا منذ عام ١٩٤٦ او ١٩٤٧ .. وقـد آن الاوان ان تدرك ويدرك معك زملاؤك ان العالم العربي يتحرك الى امـام بوتيرة أسرع بكثير من التطور التقليدي .. ولا نقول الرجعي ..

(ابن ياقوت)

كتـــاب مفتوح من عمـــال أم الفحم :

لوزير المواصلات ولمدير شـركة ايجد

ان عمال ام الفحم ، الذين يزيد عددهم على ألف عامل ، يسافرون يوميـا ، بمختلف وسائل النقل ، الى منطقـة تل ابيب ، للعمل فيها ، ثم يعودون في نفس اليــوم الى قراهم ، وهم يواجهـــون صعوبات أثناء ذهابهم وايابهم، وذلك لان شركة « ايجد » لم تنسق السير على الخط .

ففي الصباح مثلا يسافر من ام الفحم خمسة باصات لتل ابيب كل يوم . وفي ساعات بعد الظهر لا يرجع اليها سوى باص واحد ، مما يضطر معظم عمال القرية للرجوع في الباصات المسافرة الى العفولة او الناصرة حيث ينزلون على الشارع العـــام للعفولة . وهنا يواجهون مشكلـــة أخرى اذ يضطرون للانتظار طويــلا وربما ينتظرون اكثر من ساعة بعد عمل مضن او قطع مسافة ثلاثـــة كيلومترات مشيا على الاقدام .

في الماضي كان لدى القرية عدد من السيارات (التندر) لنقل العمال المسافرين من الشارع العـــام الى القرية ، ولكن ملاحقـــة [illegible] المستمرة لهـــذه السيارات وفرض الغرامات الباهظة على اصحابها ، ادى الى توقف هذه السيارات كليا عن العمل .

وعمال ام الفحم يتوجهون اليكم بمطالبهم الآتية :

* ترتيب باصات الى ام الفحم في ساعات بعد الظهر كما في ساعات الصباح .

* تسيير باص من الشارع العام الى ام الفحم باستمرار كخدمـــة داخلية .

واننا بانتظار خطواتكم المجديـــة وتلبية مطالبنا .

لقـــاءات ودية

بين مناطق الشبيبة الشيوعية

مكتب الاتحاد - جرى في الاسبوع الماضي لقاءان بـين اعضاء مناطق الناصرة وحيفا والمثلث وتل ابيب لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فقد قام وفد من الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا بزيارة اخوانهم في منطقة المثلث واستقبلوا هنـــــاك بالاناشيد والاغاني الشعبية والحفاوة الكبيرة . وتبودلت كلمات التحيـــة بين عرابي عراقي (عن المضيفين) والياس خشيبون (عن الضيوف) ، كما جرت مباريات بين الاعضاء في كرة القدم وكرة السلة وعرض برنامج فني فاز فيه فرع عكا بالجائزة .. وقدمت منطقة حيفا هدية رمزيـــة لمنطقة المثلث . وفي الطيبة تبودلت التحيات فتكلم محمد ابو عواد واحمد ابو شنب باسم المنطقتين .

لقــــاء فتيـــات

وقام اكثر من ١٥ فتاة من منطقة الناصرة برحلة لمنطقة تل ابيب حيث تم لقاء يهودي عربي ساده المرح والتفاهم . وحيت الضيوف الرفيقة كلير كوهين وردت بكلمة تحية مناسبة الرفيقة سميرة ابو غزالة . وبعد تناول المرطبات وتبـــادل الاحاديث قامت فتيات المنطقتين بزيارة لبعض أماكن النزهة في تل ابيب .

طاحونة المحاكم العســكرية

في المنـــاطق المحتلة

الحكـــم بالسجـــن لمـــدد طويلة على فتيـــات من نابلس وشبـــاب من القـــدس

نابلس - لمراسل الاتحـــاد الخاص - بتاريخ ١٠-٧-٦٩ عقدت المحكمة العسكريـــة في نابلس جلستهـــا الاخيرة في قضية رنده ابراهيم النابلسي وسهام احمد الوزني ، وقـــد دافع عن المتهمتين في هـــذه القضية المحاميان علي رافـــع وعبد الرحمن الزعبي .

وفي هـــذه الجلســـة ، اعترفت المتهمتان بالعضويـــة في الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين ،وبمحاولة نسف مجمع الاغذيـــة في القـــدس (السوبوسول) ، كمـــا اعترفت رندة النابلسي بالاضافة الى ذلـــك بحيازة الاسلحة والمواد المتفجرة .

وقد حكمت عليهمـــا المحكمـــة بالسجن لمدة عشر سنوات لرنـــدة النابلسي وسبع سنوات لسهـــام أحمد الوزني . وبهذا الحكم يكون قد حكم على ثلاث من بنات السيـــد ابراهيم نمـــر النابلسي بالسجـــن لمدد مختلفة .

الحكم على فتيات أخريات

هذا ويفيد مراسلنا الى انـــه بتاريـــخ ٦٩/٧/٨ حكمت المحكمـــة العسكريـــة في نابلس على سوسن حافظ الشنار بالسجن لمدة ثـــلاث سنوات مع وقف التنفيذ وبغرامـــة مالية مقدارها الف ليرة اسرائيليـــة بتهمة الانتماء الى الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين . وقبل ذلك بايام حكمت نفس المحكمة على أخيها حاتم حافظ اسماعيل شنار (١٩ سنة) بالسجن مدى الحياة بتهمة العضوية في الجبهة والمسؤولية عـــن بعض العمليات وترتيب وضـــع العبوات الناسفة في مقصف الجامعة بواسطة مريم الشخشير التي حكم عليها هي الاخرى في المحكمة العسكريـــة باللد بالسجن مدى الحياة .

كما حكمت المحكمـــة على نعمت كمال بالسجن لمدة اربع سنـــوات منها سنة ونصف سجنا فعليـــا والباقي مع وقف التنفيـــذ بتهمة كونها مسؤولة عن اتحـــاد الطلبة في نابلس .

حكمت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ٦٩/٧/٦ على السيدين علي صالح الديسي (٢٦ سنة) وهشام القواسمي (٣٢ سنة) من القـــدس العربية بالسجن لمدة سبع سنوات وخمس سنوات بعد ان أدانتهمـــا بتهمة الانتمـــاء الى منظمة « فتح » بعد اعترافهما بذلك .

وقـــد أسقطت عن المتهمين تهمـــة العضوية في جماعة حاز احد اعضائها على السلاح ، وهي تهمة اخطر مـــن التهمـــة التي أدينوا بها ، اذ ان عقوبتها القصوى هي السجن مدى الحيـــاة .

تهنئات

تهانينا الحارة الى الصديق احمد مصطفى عبد الحفيظ بمناسبة **زفـــافه**

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مصمص

* * *

الى الرفيق محمد ســـليم عتمه بالمولودة **رجـــاء**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نحف والبعنـــة

* * *

* الصديق توفيـــق سليم خليل بمناسـبة **زفافه**

والى الاصدقاء :

* محمود مروح حمد

* وليد خليل حمد

* عاطف نمر محمد

* محمد احمد نمر

بمناسبة **الخطوبة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم

منظمة نقابية لتجـــار الناصرة

النـــاصرة - لمراسلنـــا - عقد تجار النوفوتيه والالبسة الجاهزة في الناصرة اجتماعا يوم الثلاثاء (٨-٧-٦٩) بناء على دعوة لجنة تحضيرية .. وقد قرر الاجتماع تعين لجنة مؤقتة من السادة ايليا سابا ، ياسر آمنة ، لطفي زريـــق ، ميخـــائيل منصـــور ، كميل عصفـــور وطـــه أبو ناجي للاشراف على اقامـــة نقابـــة لتجار الناصرة . هـــذا وقد قررت اللجنة المؤقتـــة اغلاق محــــلات النوفوتيه عصـــر الاربعــــاء من كل اسبوع ، بالاضـــافة ليوم العطلـــة الاسبوعي .

الاعتراضات في انتخابات الهستدروت

آخر يوم لتقديم الاعتراض على عدم ظهور اسم العضو في السجل الاول للناخبيـــن ، لانتخابات الهستــــدروت ، الـــذي قد صدر ، هو يـــوم الاحد الموافق ٢٠/٧/٦٩ .

مـــن الضروري ، في كـــل مكـــان ، البـــدء حالا ، في التفتيش عن أسماء أعضـــاء الحزب وأصدقائه ، وفي حالة عدم وجود أحدها في السجل من الضروري تقديم اعتراض الى لجنة الانتخابات .

آخر يـــوم لدفع الاشتراك الموحد - من أجل الفوز بحق الانتخـــــاب - هو ١٧ تموز الجاري .

ستصدر قريـــبا القوائم الاضافية بأسماء الناخبين .

فعلى رفاقنا الاعضاء في لجان الانتخابات الاهتمـــام بهـــذه القوائم والعمل من أجـــل الحصول عليها حـــــال صدورها .

يحـــق لمن جـــدد عضويته في الهستدروت حتى نيسان المـــاضي الاقتراع حتى ولو كان قـــد ســـدد نصف المدة منذ تجديد عضويتـــه حتى ٤ حزيران الماضي .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستــــدروت

تجديد الاقامة الجبرية على حسين عدوي

طرعان - لمراسلنا - تلقى الرفيق حسين عدوي ، من طرعان ، أمرا تعسفيا يقضي بتحديد اقامته ضمن المنطقة « ط » لمدة سنة اخرى .

وكان الرفيق حسين ، قبل ذلك ، قد فرضت عليه الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر .

وهذا الامر الجديد يعرقل عمله اليومي لاطعام عائلتـــه واطفاله .

اننا نطالب بالغاء هذا الامر ليتمكن الرفيـــق حسين من ممارسة عمله اليومي .

زاوية الرياضة

● في مبـــاراة ودية ومثيرة تعادل فريقـــا الجمهوريـــة العربية المتحدة وألمانيـــا الدمقراطية (١ : ١) !

● بلغت تكـــاليف التحضيرات « النهائيـــة » لدورة الفـــوز بكأس العالم في كرة القدم أربعة ملايين دولار .

● فاز « همعبيل » ببطولـــة البـــلاد في كرة الطائرة للمرة السابعة !!

● لأول مرة : ج.ع.م وسوريا تشتركان في مسابقـــات الفوز بكـــأس أوروبا في كرة القـــدم !!

تعـــادل الجمهورية العربيـــة المتحدة وألمانيا الدمقراطية (١ : ١)

للمرة الثانية خلال عامين يقـــوم في هـــذه الايام الفريـــق الاهلي للجمهورية العربية المتحدة في كـــرة القدم بزيارة وديـــة الى المانيـــا الدمقراطية .

وقد بدأ بعد ظهر السبت الماضي جولته هذه التي قام بها المرة لاجراء بعض اللقاءات الودية مـــع المنتخب والفرق الالمانية الصديقة ، بدأهـــا في مباراة مع الفريق الاهلي الالمـــاني الذي يعـــد من أقوى المنتخبـــات الاوروبية والعالمية . وقـــد تميزت المباراة بالاثـــارة والحماس والروح الرياضية والاخويـــة طوال شوطي اللقاء ، الذي انتهى بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .

كانت نتيجـــة الشـــوط الاول (١ : صفر) لصالح الالمان واحرزه (سكين) بضربة رأس في الدقيقـــة (٣١) . وفي الدقيقـــة (٧٩) رد قلب الهجوم العربي الشهير (طـــه اسماعيل) هدف التعادل بضربـــة رأس مماثلة .

ومن الجدير بالذكر ان الفريـــق العربي يجري هذه الجـــولات التي بدأها بالمانيا الدمقراطية وسينهيها في الاتحاد السوفييتي ليستفيد من لقاءاته الودية هذه في الـــدورات الدولية التي من المقرر ان يشترك فيها ، مثل دورة كاس القـــــارة الافريقية ثم الاوروبية ، وكذلـــك الادوار التمهيديـــة التي تسبـــق الالعاب النهائية على كاس العالم .

عن ألعـــاب كأس العالم

صرح رئيس الاتحـــــاد المكسيكي لكرة القدم والمشرف على اللجنـــة التحضيرية لالعاب كاس العالم التي ستجري في بلاده خلال سنة ١٩٧٠ ، صرح في مؤتمر صحفي بأن الترتيبات والتحضيرات للدورة المرتقبة تجري على مستوى عال .

وقـــد علم حتى الان ان تكـــاليف الـــدورة قد وصلت الى أربعـــة ملايين دولار ، أي أقل من تكاليف دورة لندن السابقة بمئتي وخمسين ألف دولار . ومنعا لوقوع حـــادث سرقة الكاس العالمي ، كما جرى في دورة لندن ، فقد قرر الاتحـــــاد المكسيكي عـــــدم ابراز الكـــاس للجمهور الا في العاشر من كانـــون الثاني من السنة القادمـــة يـــوم اعلان توزيع الفرق المشتركـــة الى مجموعاتها .

... هذا وسيبـــدأ بيع تذاكر المباريات للجماهير بعـــد أسابيـــع قليلـــة ، الا انه تقرر ان يحفـــظ أربعون بالمئة من عدد التذاكر للدول المشتركة فقط .

■ ومن اخبار الادوار التمهيدية لكاس العالم احتج اتحـــاد الكرة في هندوراس الى اللجنـــة الاولمبيـــة الدولية على نتيجة مباراة فريقه مع فريق سلفادور والتي خسر فيهـــا (٢ : ٣) وادعى ان الفريق الفائز قد أشرك ضمن لاعبيـــه اثنين ممـــن صدرت عليهم قرارات ابعاد عـــن اللاعب في مباريات دولية سابقة .

بايرنهوف - عكا ونهريا شعرايم ومرمورك

■ على استاد نهريـــا أجرى الفريـــق الالماني الغربي الزائـــر (بايرنهوف) واحدة من لقاءاتـــه الودية في البلاد مع منتخب مدينتي عكا ونهريا . وقد تميزت المبـــاراة بالاثارة وبعض اللمحات الفنية التي قدمها على الاكثر لاعبو الفريـــق الزائر الذي يحتل المرتبة الثالثـــة في منطقته . في الدقيقة السبعـــين أحرز الضيوف هدفهم الاول ، ثـــم أتبعوه بهدف ثان وأخير بعـــد الاول بسبع دقائق لتنتهي المباراة في صالح بايرنهوف (٢ : صفر) .

ومن المقرر ان تجري مساء الاحد مباراة الفريق الضيف الثانية مـــع فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي تعزز بالنجم المعروف (شبيغلر) ، ومن المتوقع ان يحرز الفريق الاسرائيلي نتيجة طيبة في المباراة الاخيرة ! .

شعرايم ومرمورك في فريـــق واحد ؟

■ مـــا زالت المفاوضـــات التي تكاد تكون ناجحة في سبيل توحيـــد فريقي مكابي شعرايـــم وهبوعيـــل مرمورك في ناد واحد .

الخلاف الوحيد الذي ظل يهدد التوحيد هو اصرار كل منهمـــا على تسمية الفريق الموحد باسمه هـــو ، خاصة ان احدهما ينتمي الى منظمة الهبوعيل والاخر الى المكابي !

« شفاء فرونين »

■ سيسنانف لاعب كرة القدم السوفييتي والـــدولي « فلادي فرونين » نشاطـــه الرياضي بعـــد توقف طويل اثر اصابته في حـــادث طرق .

ومن الجدير بالذكر ان هـــذا اللاعب قـــد مثل بلاده في أكثر مـــن خمسين مباراة دولية .

وكـــان من ابرز لاعبي المنتخـــب السوفييتي في ألعاب كاس العالـــم الفائتة .

لقب « سير » للاعبة تنس !!

■ استطـــاعت لاعبـــة التنس البريطانية « آن جونس » ان تحقق حلم حياتها عندما فازت في الاسبـــوع الماضي ببطولة العالم في لعبة التنس للنســـاء التي اقيمت عـــلى ملعب « ومبلدون » ، بعد ان تغلبت عـــلى اللاعبة الامريكيـــة (بيلي كينج) بطلة العالم في التنس خلال السنوات الماضية . وقد شاهد المبـــاراة في مقدمة الجمهور الملكة اليزبت التي منحت لقب (سير) للاعبة بلدهـــا الفائزة .

عن ج.ع.م وسوريـــا

■ ستشترك كل من الجمهورية العربيـــة المتحدة وسوريـــا في المسابقات القادمة على الفوز بكـــاس بطل أبطال أوروبا في لعبـــة كـــرة القدم ، التي ستجري في السنـــة القادمة . وهـــذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها دول عربيـــة في هذه الدورة الاوروبية الدولية .

من سيكون بطل ابطـــال العـــالم ؟

■ تقرر أن يقوم الحكم الـــدولي الاسباني « اوتيز » بتحكيم اللقـــاء الاول الذي سيجري بين الفريـــق الايطـــالي « ميلانو » والفريـــق الارجنتيـــني « اوستديانتـــوس » للفوز بلقب بطل أبطال العالم لفرق كرة القدم .

ومن المعروف ان فريق « ميلانو » هو الذي فـــاز بهـــذا اللقب في السنة الفائتة .

وفي كرة السلة

■ تغلب المنتخب الاسرائيلي في كرة السلـــة على فريق (اسدوت أفيكيم) بالنتيجة (٩٨ : ٤٦) في نطـــاق استعداداتـــه للاشتراك في المباريات النهائية التي ستجري في ايطاليا للفوز بكاس بطولة اوروبـــا في كرة السلة .

وفي كرة الطائرة

■ فـــاز فريـــق (همعبيل) الاسرائيلي ببطولة البلاد في لعبـــة الكرة الطائرة وذلك للمرة السابعة على التوالي . وقد فاز على خصمه (عين حوريش) في المبـــاراة التي جرت يوم الخميس الماضي بثلاثـــة اهداف مقابل لا شيء . وقـــد سلم كاس البطولة للنادي الفائز نـــائب رئيس الوزراء (يغآل ألون) الذي شاهد المباراة المذكورة .

لن يسافر بيتار تل أبيب الى تشيكوسلوفاكيا

■ رفضت السلطات التشيكية مؤخرا ان تمنح جوازات سفر لاعضاء فريق بيتار تل أبيب الذي كان مـــن المقرر ان يجري في تشيكوسلوفاكيا مباريات ودية مع النادي التشيكي (كوشيشا) - هذا ما صرح بـــه مدير الكرة لفريق بيتـــار تل أبيب بعد محادثة تلفونيـــة أجراهـــا في الاسبـــوع الماضي مع مدير الكـــرة للفريق التشيكي .

وفي رفع الاثقـــال

■ أصيب رافـــع الاثقـــال السوفييتي (باجانوفسكي) وبطـــل الدورة الاولمبية بجراح بالغـــة في حادث طرق مؤسف حدث له اثنـــاء جولته في بولنـــدا في سيارته مـــع زوجته . وقد نتج عن الحادث الى جانب اصابته مقتل زوجته الانيقـــة (أنيتا) .

ونتيجة لاصابة البطل المذكور فقد أصبح من المؤكد انـــه لن يشترك في الدورة الدولية للفوز ببطولة العالم لرفع الاثقال في الوزن الخفيف التي ستبدأ قريبا في العاصمة البولندية (وارسو) .

* *

■ وحطـــم رافع الاثقـــال السوفييتي الشهـــير (كولوفيتش) رقمه الدولي القديم في الوزن نصف الثقيل ، وذلك بان رفع زيادة عـــن الاول (٤٩٠ كغم) كيلـــو غرامـــين ونصف ، وبذلك فاز على زميلـــه من بلده (زلتسكي) الذي شاركـــه في البطولة للسنة الماضية .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبور توتو

١ -	١	×	٢
٢ -	١	١	١
٣ -	×	١	×
٤ -	١	١	١
٥ -	١	١	١
٦ -	١	١	١
٧ -	٢	×	٢
٨ -	×	١	٢
٩ -	١	١	١
١٠ -	×	٢	١
١١ -	١	١	×
١٢ -	٢	×	١
١٣ -	×	٢	١

موجة اضرابات تجتاح البلاد

موجة من الاضرابات تجتاح البــــلاد اليوم – الفنيون والمهندسون والعامـــلون في الاذاعة ، ورجال الانقـاذ من الغرق اعلنوا الاضراب . هذا بالاضافة الى اضرابات أخرى عديدة شهدتها البـــلاد في الاسابيع والاشهر القليلـــة الماضية .

ولقد توقفت الاذاعة امس لليوم الثاني على التوالي – من الساعة السادسة صباحـــا حتى منتصف الليل – بسبب اضراب الصحفيين المستخدمين في مصلحتي الاذاعـــة والتلفزيون ، ليوم واحد ، في اعقاب اضراب الفنيين والمهندسين الذي اعلن يوم الاحد الماضي . وقد اذيعت امس نشرات الاخبار فقط من محطة اذاعة اسرائيل . اما التلفزيون فقد توقف عن البث كليـــا . واستمرت دار الاذاعة الاسرائيلية في اذاعة برامجها باللغة العربية كالمعتاد !

وكانت نقابة الصحفيين في القدس قد اعلنت عن قرار اضراب الصحفيين ليلة اول امس ، في اعقاب اجتماع عقدته النقابة مع المدير العام لمصلحة الاذاعة ، شموئيل الموغ . وصرح متحدث بلسان النقابة ان الموغ رفض مبدايا التفاوض بشان جعل درجات الصحفيين في الراديو والتلفزيـــون موازية لدرجات الصحفيين بصورة عامة . والجدير بالذكر ان ٤٨٠ صحفيا يعملون في الاذاعـــة وفي التلفزيون .

اضراب المهندسين والفنيين

وكان اضراب المهندسين والفنيين الذي اعلن اول امس تاما وشاملا واشترك فيه حوالي عشـــرة آلاف مهندس وفني من الساعة السادسة صباحا حتى العاشرة مساء .

وقد عقد المهندسون والفنيـــون المضربون تظاهرات احتجاجيـــــة جماهيرية في المدن الكبرى – في تـل ابيب وحيفا والقدس وبئر السبع وعسقلان . وفي الاجتماعــــات التي عقدوها قرروا الاستمرار في النضال لتغيير القانون الذي يصيبهم بالغبن ويعطي حق العمل في الهندسة فقط لخريجي الجامعات . وحسب قولهم فان نقابة المهندسين ومنظمـــــة المهندسين يقومان بالضغط من اجل اقرار القانون حتى يضمنوا لانفسهم الحصول على الاعمال ، التي يقوم بها المهندسون والفنيون .

وقد رفض المهندسون والفنيون ، في الاجتماع الذي عقده معهم وزير العمل الموغي الوصول الى اتفـاق حول استئناف العمل دون الاضطرار الى اصدار « أوامر الاستدعاء للعمل» بموجب قوانين الطوارىء .

بعد الاضراب يوم السبت رجال الانقاذ من الغرق يواصلون نضالهم

وكان ٤٠ من رجال الانقاذ من الغرق في تل ابيب قد اعلنوا الاضراب ليوم واحد – هو يوم السبت الماضي . وهم يطالبون بزيادة في اجورهم مقابل ساعات العمل الاضافية في ايام السبت والاعيـاد .

وسيجتمع رجال الانقاذ من الغرق هؤلاء في الايام القريبة القادمة للبحث في اتخاذ خطوات اشد من اجل تلبية مطالبهم ، وربما سيعلنون الاضراب ايضا يوم السبت القادم .

هذا وقد بعثت المعارضة في بلدية تل ابيب ببرقية الى رئيس البلدية طالبت فيها باجراء بحث عاجل في اضراب رجال الانقاذ من الغرق ..

ان الاضرابات المذكورة وغيرهـــــا تشير الى فشل سياسة تجميـــد الاجور التي اتبعتها قيادة الهستدروت والحكومة . فقد ادت هذه السياسة الى تخفيض حصة الاجور في الدخل القومي في سنوات ١٩٦٦ – ١٩٦٨ من ٦٤٫٣ بالمئة الى ٥٧٫٥ بالمئة . وفي السنة الاخيرة زادت البنـــوك ارباحها بنسبة ٣٠ بالمئة .. أمـــا اصحاب الصناعة فقد زادوا ارباحهم بنسبة مئة بالمئة ! هذا بينما أجور العمال بقيت « مجمدة » على حالها .

وهذه الارقام تفضح حجة « الامن » التي تتذرع بها الحكومة لتجميــــد الاجور .. فاعباء « الامن » يجب ان لا تلقى على عاتق العاملين وحدهم ومن الضروري الغاء سياسة تجميد الاجور وتلبية مطالب العمـــــال والمستخدمين العادلة .

اطـلاق سراح سميح القـاسم – بقية

واعيد الى شرطة حيفا للتحقيق معه مرة ثالثة .

وبانتهاء مدة الاعتقال سيق مرة ثانية الى المحكمة وجدد امر الاعتقال عشرة ايام اخرى ، ولكن الشرطة اطلقت سراحه قبل انتهاء المدة ، يوم الاثنين ، أمس .

وكانت المحكمة قد فرضت حظرا على نشر أي نبا عن اعتقال سميح القاسم والتهمة الموجهة اليه .

وفي يوم اعتقاله اجرت الشرطة تفتيشا في بيته ولكنها لم تعثر على اي مادة محظورة .

وكان النائب الشيوعي توفيـــق طوبي قد استجوب وزير الشرطـــة حول اعتقال سميح القاسم ومنـــع نشر نبا عن الاستجواب في الاتحاد .

« لونا ١٥ » و « ابولو ١١ » – بقيـــــة

وفي مرصـــد بوخوم في المانيـــا الغربية ، قال مدير معهد الابحـــاث الفضائية انه في حالة هبوط المحطة الفضائية السوفييتية الاوتوماتيكيـــة في الجانب المنير من القمر ، فـــان ذلك يعني هبوطها في المنطقة ذاتهـــا التي ستهبط فيها « أبولو ١١ » . واضـــاف : ولكـن اذا هبطت في الجـانب المظلم ، فلن تتمكن مـــن احضار عينات من القمر .

وعلق متحـــــدث باسم وكالـــة الفضاء الامريكية على اطـلاق المركبة السوفييتية بقولـه : « هـــذه هي خطوة أخرى في أبحاث الفضـــاء ، ونتمنى للسوفييت النجاح التام .

ومن الناحية الاخرى ، يستعـــد رجال الفضـــاء الامريكيون : نيل ارمستـرونغ ، وادوين الدريـــن ، ومـايكل كولينز ، للقيام برحلتهم التاريخيـــة الى القمر غـــــدا (الاربعاء) . وقـــد أمضوا يـــوم أمس في استراحة ، وقضوا يـــوم أمس على شاطىء البحر .

واصدرت وكالة الفضاء الامريكية نشرة جوية قالت فيها ان السمـــاء ستكون صافيـــة وستهب ريـــــاح خفيفة . وقد حذر عدد من العلماء من ان نجاح العملية ليس مضمونـــا مائة بالمائة .

جولة جـديدة من المباحثات – بقيـــــة

ناحية أخرى ، بان وزارة الخارجية الامريكية لا تعتقد ، في اعقـــــاب تصريحات غروميكو ، بأن الاتحـــــاد السوفييتي سيتبنى مـــــوقف اكثر ليونة من مسالة ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » يوم أمس الاول ، ان « الولايـــات المتحدة اصابتها خيبة أمل من موقف موسكو من ازمة الشرق الاوسط ، وان الموظفين الامريكيين بدأوا يشكون بدوافع السوفييت في النزاع الشرق أوسطي » .

تصريحات غروميكو حـــول الشرق الأوسط

وكان غروميكو ، في خطابه أمـام مجلس السوفييت الاعلى في الاسبوع الماضي ، قد تناول قضية الشـرق الاوسط : « لا يزال الشرق الاوسط موقد توتر من شانه ان يعرض سلامة العالم للخطر » . وقال غروميكو : « ان الوضع في الشرق الاوسط ماض في التدهور ، لان اسرائيل لا تسحب قواتها من المناطق المحتلة . ويبدو ان السكرة الشوفينية لحكام اسرائيل بعد حزيران سنة ١٩٦٧ قد دوختهم الى درجة انهم لم يتوصلوا بعد عامين الى مواقف واقعية ، والى معرفـــة انه من غير الممكن الاحتفـــاظ وضم مناطق احتلت بالقوة العسكرية ، وانما يجب اعادتها الى اصحابها » .

واضاف غروميكو : « ان الطريق الوحيدة للخروج من الورطة هي فقط طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، وطريق الاعتراف بحقوق كـــل الشعوب في المنطقة ، بما فيهـــا اسرائيل ، في الاستقلال والسيادة القومية . هذا هو موقف دول عربية والاتحـــــــاد السوفييتي وكل الدول الاعضاء في حلف وارسو ودول أخرى في العالم» .

الاتحاد
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفـون ٥٢٤٤٥٧

اسرائيـــــل غـــير راضيـــة – بقيـــة

* يجب على فرنسا ان تدافع عن مصالحها الكبيرة في المنطقة وهـذه تستدعي صيانة العلاقات التقليدية الطيبة مع الاقطار العربية ! .

ومع ان بعض الصحف الاسرائيلية لاحظت تغيير لهجة فرنسا – فبومبيدو في رايها لم يستخدم عند الحديث عن اسرائيل او القضايا التي تمسها اللهجة القاضية التي استخدمهـــا سلفه – الا انها لاحظت ان السياسة الفرنسية ازاء الشرق الاوسط بقيت على حالها .

ودعت « هارتس » (١٣–٧) الى مبادرة اسرائيلية جديدة لخـــــلق علاقات افضل بين اسرائيل وفرنسا واضافت : ان ذلك لا يحرر بومبيدو من القيام بالتزامــات فرنسا وهي تسليم اسرائيل طائرات الميراج ..

أما « دافار » (١١–٧) فقرنت تذمرها بالقول ان بومبيدو لم يدع الى انسحاب القوات الاسرائيلية .. ولذلك فهناك أمل في تحسين الموقف الفرنسي .

ولكن تقويم الحكومة لم يحمل في طياته آمالا كبيرة خصوصا وقـــد جاءت تصريحات بومبيدو في الوقت ذاته الذي جرت فيه مقابلة السفير الاسرائيلي ولتر ايتان مـــع وزير الخارجية الفرنسي موريس شومان . وتوحي الانباء ان هذه المقابلة لم تكن مثمرة في رأي المسؤولين في الحكومـــة الاسرائيلية والامر الايجابي الوحيد فيها انها « جددت الحوار الفرنسي الاسرائيلي » .

وكتبت « جروزلم بوست» (١٤–٧) تعقيبا على اجتماع الحكومة ، ان تصريحات بومبيدو خيبت آمال حتى اولئك الذين لم يتوقعـــوا تغييرات ثورية .. فبومبيدو لم يعالج ثلاث قضايا بين اسرائيل وفرنسا : الغاء الحظر على طائرات الميراج (عالجها فعلا ولكن بشكل آخر) .. وطلب اسرائيل الارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة .. وكون موقف فرنســا من ازمة الشرق الاوســـط اقرب الى مواقف العرب ..

الموقف في العالم العربي

ورحبت المحافل العربية عامـــة بتصريحات بومبيدو واعتبرتها تدعيما للصداقة الفرنسية العربية ..

وكتبت « الاهرام » يوم السبت ١٢–٧ فابرزت قـول بومبيدو ان سياسة فرنسا ليست بيع اسلحة وانما المساعدة على ايجاد تسويـــة سلمية في الشرق الاوسط . ولاحظت رغبته في صيانة مصالح فرنسا في العالم العربي .. وكتبت ان فرنسا تستطيع ان تشارك ايجابيـــا في التسوية السلمية اذا صمدت امـام الضغوط لتغيير سياستها حيـــال العالم العربي وقضية تزويــــد اسرائيل بالسلاح .

واضافت « الاهرام » ان فرنسا بتزويدها اسرائيل بالسلاح تعرقـل جهود الدول الاربع الكبرى الرامية الى احلال السلام في المنطقة .

ولاحظت الصحف العالميـــة ان بومبيدو يسير على طريق ديغول في معالجته قضايا الشرق الاوسط .

هذا وقد عالج بومبيدو في اجتماعه الصحفي قضايا اوروبية (بينهـــا انتساب بريطانيـــا الى السوق الاوروبية المشتركة) ، وعالميـــة وداخلية ..

احتـــدام الصراع في زعـامة – بقيـــة

الانفصال والانقسام فـــان المؤتمر سيعقد بعد بيان واضح عن وجـود الانقسام او عن عدم وجوده .

واعلنت اوساط «رافي» انه من المفترض ان يشترك ديان في المحادثات التي سيجريها مكتب زعامة حزب العمل يوم الخميس ، بعد غد ، رغم ان ديان مثل الاخرين من اعضاء «رافي» لا يرى فائدة كبيرة من عقد هيئة موسعة لاجـراء البحث .. وقال ديان عن التاجيل : هـذا لا يهمني ..

وقد القت رئيسة الحكومـــة ، غولده مئير ، وزعيم المبام ، مـــاير يعري ، كلمتين في اجتماع عقد في كريات حايم تناولا فيهما قضيـــة خطر انقسام حزب العمل .

وقالت غولده مئير : لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بهذه الكماليات من خلافات الرأي . فبعـد النصر الكبير ، وبعدما نقاسيه منذ اكثر من سنتين من ضحايا على ضفة القناة ومن قنابل البازوكـــا والكاتيوشا والالغام وحيث نحن لا نرى اي تقدم من حكام الدول العربية تجاه السلام – فانه من غير الممكن ان نتحمـــل وجود رفاق مخلصين وممتازين وذوي حقوق كبيرة ومناصب هامة يسعون نحو الانقسام . وقالت : لا يجوز ان يجيء يوم يستمع فيه رجالنا في كل الجهاز لبشرى ان جمهور العمال هو في الطريق الى الانقسام . وقالت ان من يقول : الســلام او الارض يخطىء . فليس الوضع هو اننا اذا تخلينا عن المناطق فسيحل السلام . فها هم العرب يعلنون انهم سيوافقون على وجود اليهود الذين جاءوا حتى سنة ١٩٤٨ .

واما ماير يعري فقال : ما دام «رافي» يتحدث عن دمج المناطق فانا لا اخشاه . انني أريد ان يبقى في الداخل . وقال : ان ديان وزير دفاع جيد وكان وزير زراعة ممتاز ، ولكن عندنا يمكن فقط ان يكون الاول بين التساوين وليس منقذا .

ويعقب المراقبون على تطـــور الاحداث في حزب العمل بان اجتماع يوم الخميس المقبل سيوضح الى حد كبير مدى الاتجاه الذي ستسير عليه زعامة رافي وفي مقدمتها الوزير ديان.

نســـف ٣ بيوت في الخليـــل

نشرت « هآرتس » أمس ، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قد نسفت يوم الاحد الماضي ثلاثة بيوت في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة ..

واصحاب البيوت الثلاثـــة هم : عبد الهادي جـــابر ، مصطفى ابو قنار ، وجبرين النجار .

وحجة سلطات الاحتلال في نسـف البيوت الثلاثة المذكورة ان اصحابهـــا القي القبض عليهم ، قبل عدة ايام ، وهم يحاولون تهريب الاسلحـــة ومواد التخريب من الضفـــة الشرقية للاردن الى الضفـــة الغربية المحتلة ...

وقالت «هآرتس» أن نسف هذه البيوت جاء أيضـــا في اعقاب اطلاق النار ، قبـــل ثلاثة ايام ، على دوريـــــة عسكرية وهي تحاول الدخول الى الخليل ، في الليل ، من الناحية الشمالية . وقد جرح من جراء ذلك اثنـــــان من الجنود .

ميخائيل كومي ، الذي اشغل منصب مندوب أسرائيـــل الدائم في الامم المتحـــــــدة :

عزلة اسرائيل ليست بسيطة

مصادرة الاراضي وهدم البيوت تثير العالم ضدنا .. ● في قضيـــة اللاجئين فشلنـــا في اقنـــاع حتى الاصدقـــاء !

حيفا – القى ميخائيـــل كومي ، الذي اشغل منصب مندوب أسرائيـــل الدائم في الامم المتحده سنوات طويله، القى محـــاضرة في النـــادي الهندسي بحيفا ، يوم الجمعه الماضي .

وقال كومي : من الضروري ان نرى في المنظمة الدولية ميدانا هاما يتوجب علينا ان نصمد فيــــه . واضاف معقبـا على ابحاث وقرار مجلس الامن الاخير بشان القدس : يجب ان لا نعتبر هذه القرارات غير هامة فبذلك يحقق العرب ، الى مدى معين ، هدفهم بعزل اسرائيل . فليس بسيطا ابدا ان نرى كيف تبقى اسرائيل في عزلة بينما كـــل الدول ، بما فيها الدول الصديقة لنا ، تنضم الى القرار الذي يعني الغاء توحيد القدس .

وقال كومي : علينا ان نتوفر على بذل الجهود لجعل القدس موحدة عمليا .. ولتحطيم الانقسام العنصري للمدينة . يجب دمج السكان ، من الشعبين ، في القدس ، وبذلك تخلق امرا واقعا يضطر العالم الى أخذه بالاعتبار .

واضاف : ومن اجل الوصول الى هذا الواقع لا يجب علينا ان نقوم ، بالضبط ، باعمال دفاعية تثير ضدنا العالم كله .. علينا ان نزن جيدا ما اذا كان من الضروري مصادرة المزيد من الاراضي وهدم المزيد من البيوت . واعلن : « انني لست واثقا من انهم في كل الاحوال تصرفوا تصرفا ياخذ الرأي العام بعـــين الاعتبار » .

وفي حديثه عن قضيـــة اللاجئين قال كومي : اذا كان لا يوجد اليوم ضغط علينا فيما يتعلق بلاجئي سنة ١٩٤٨ فليس الامر كذلك بالنسبة لنازحي سنة ١٩٦٧ ، فان هيئـــة الامم المتحدة والعالم كلــه يطلب تمكينهم من العودة الى بيوتهم . ان عددهم يبلغ ٤٠٠ ألفا او نصف مليون .. وربع مليون منهم انتقلوا الى الضفة الشرقية من نهر الاردن .. وثمانون الفا قضوا الشتاء في الخيام في ظروف غير انسانيـــــة . حتى الاصدقاء ينتظرون منا ان نكون ، في هذا الوضع ، مرنـــين وان نمكن الكثيرين من العودة . وفي هــــذه القضية الانسانية لم ننجح في اقناع افضل الاصدقاء وليس لدي جواب يقنع الاخرين .

وتجدر الاشارة الى ان ميخائيل كومي يشغل اليوم منصب المستشار السياسي لوزير الخارجية .

تجـــديد أمر الاعتقـــال البيتي للمحـــامي محمـــد ميعـــاري

حيفا – جددت سلطات الامن أمر الاعتقال المنزلي المفروض على المحامي محمد ميعاري مدة ستة اشهر ، دفعة واحدة .

ويقضي الامر بأن يثبت المحامي محمد ميعاري وجوده يوميا ، في مركز شرطة حيفا ، وبألا يغادر منزله منذ غروب الشمس حتى شروقها ، وبعدم تغيير مكان اقامته .

والجدير بالذكر ، ان محمد ميعاري خاضع لهذه الاوامر منذ ستة اشهر ، ولكن مدة كل أمر كانت ثلاثة اشهر . أما في هذه المرة فقد فرض عليه الاعتقال المنزلي لمدة ستة اشهر.

وقف توحيد العـائلات في مرتفعات – بقية

التعاون مع السلطات المحتلة .. وانزال العلم الاسرائيلي في بعض الاماكن .

وقالت «معريب» ان الحاكم العسكري جمع اعيان الطائفة وطالبهم بزيادة مراقبتهم على عائلاتهم لمنع مظاهر معـــاداة اسرائيـــل ! ..

وعقبت «معريب» على هذه الانباء فكتبت ان اكثرية ابناء الطائفة الدرزية في مرتفعات الجولان يعارضون هذه المظاهر العدائية لاسرائيل ... وقد اعربوا عن ولائهم للدولة ! ! ! وبذلك ارادت التخفيف من اهمية مظاهر المقاومة في تلك المنطقة ..

شـــكر عـــلى تعـــــاز

آل نعمة في حيفا يتقدمون بالشكر الجزيل الى جميـــع من واساهم بمصابهم الاليم بوفـــــاة عزيزهم المرحوم

جبرا داود نعمـــة

سواء كان ذلك باشتراكهم في الجنازة او بتقديم التعازي او بارسال البرقيات واكاليل الزهور ، سائلـــين المولى ان يعظم اجرهم وان لا يريهم مكروها بعزيز .

عـــائلة نعمة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ألغت دعوتها ((كامس)) ولم توجه دعوة لهـــا لاجراء مبـــاحثات ثنائيـــــــة بالمرة ..

تـــل ابيب – نشرت بعض الصحف حول الغـــاء دعوة ((كامس)) (زمرة ميكونس – سنيه) لارسال منــــدوب للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني في ٤ آب القادم ١٩٦٩ .

وعرف مراسلنا ان لجنه الحـــزب الشيوعي الروماني المركزية دعت الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ناحية وجماعة «كامس» من ناحيـــة أخرى لارسال مندوبين الى مؤتمر حزبها العاشر ، ولكن اللجنة

اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي عـــادت واكدت للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني معارضتها قيام اي حزب شيوعي شقيق بعلاقات حزبية شيوعية مـــع زمرة ميكونس – سنيه ..

ويقرر الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ان «كامس» (زمرة ميكونس – سنيه) زمـــــرة معادية للشيوعية وتخــــدم المحافل الحاكمة العدوانيـــة الموالية للامبريالية في اسرائيل .. ولذا فكل اتصال يقوم به حزب شقيق معها يؤلف خرقا لاسس العلاقات السوية بين الاحزاب الشيوعيـــة الشقيقة في الحركة الشيوعية العالمية .

ولذلك ابلغت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي اللجنـــة المركزيـــــة للحزب الشيوعي الروماني بأن دعوة «كامس» تبدو لها خطوة غير ودية وتدخلا في شئون الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهي غير مستعدة في هذه الظروف لارسال وفد لمؤتمر الحـــزب الشيوعي الروماني .

وعرف مراسلنا انه على أثر اعـــلان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ألغت اللجنـــــة المركزيــــة للحزب الشيوعي الروماني دعوتها «كامس» .

وفي أثر ذلك طلبت اللجنة المركزيــــة للحزب الشيوعي الروماني من الحزب الشيوعي الاسرائيلي و «كامس» ارسال تحيات كتابية الى مؤتمــــــر الحزب الشيوعي الروماني ، وان اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ستبحث في هذا الطلب .

لقد اشاعت «قول هعام» ، واشاع زعماء «كامس» نبـــأ دعوة وجهها الحزب الشيوعي الروماني «لكامس» لاجـــراء مباحثات ثنائية .. ولـــكن محافل رومانية موثوقة نفت نبأ الدعوة لمثل هذه المباحثات.

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
فرع الطيبـــة

تدعوكم لحضور الاجتمـــاع الشعبي الكبير الذي تعقـــده في تمام الساعـــــة السادسة من مساء يوم الجمعة المـــوافق ١٨\٧\٦٩ في الساحة العامة أمـــام مقهى عبد الرحيم عازم بمناسبة افتتاح المعركة الانتخابية للهستدروت

يتكلم في الاجتماع :

عضو المجلس المحلي في الطيبة : **عبد الحميـــد أبو عيطة**

عضـــو الكنيســـت : **توفيـــق طـــوبي**

كما ويلقى في الاجتماع قصائد وأهازيج لكـــل من الشاعرين **محمود الدسوقي ومحمد عـــواد**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – حيفا

يدعوكم لسمـــــاع المحـــاضرة التي سيلقيها الدكتور **اميل توما** رئيس تحرير « الاتحاد » حـــول :

العـــالم العربي ما بعد حرب حزيـــران

وذلك يوم الاثنين الموافق ٢١\٧\٦٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة الثقافة – شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عـــامة

قـــــداس وجنـــــاز

يقام في كنيسة مار الياس الارثوذكسية بحيفـــا يـــوم السبت الواقع في ١٩ تمـــوز سنة ١٩٦٩ الســاعـــة التاسعـــة والنصف صباحـــا قداس وجنـــــاز الاربعين لراحـــة نفس المرحـــوم

جورج سبيريدون مجدلاني

فأرملة الفقيد واولاده وعموم عائلة مجدلاني يدعون جميع الاقرباء والاصدقـــاء للاشتراك معهم في الصلاة . ويرجـــون اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع .

لا اراكم اللـــه مكروهـــا بعزيز